

الباب الثالث

عناصر الأوزان العروضية والقافية في الكتاب "القيضُ

الربّاني"

القسم الأول

عناصر الأوزان العروضية في الكتاب "القيضُ الربّاني"

الفصل الأول: مفهوم الوزن العروضي

قبل ان تبحث الباحثة ما يتعلق بتغييرات الأوزان العروضية متعمق البحث، فعليها ان تعرف مصطلحات الوزن العروضي واحدا فواحدا كما يلي:

كلمة "الوزن" جمعها الأوزان لغة مأخوذ من ((وَزَنَ، يَزِنُ، وَزْنًا وَزْنَةً)) : الشيء، أي راز ثقله وخفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعر، أي قطعه أو نظمه موافقا للميزان"1. وأما العروض لغة فمأخوذ من ((عَرَضَ، يَعْرضُ، عَرَضًا وَعَرُوضًا))، أي ظهر وبدا ولم يدم. والعروض جمعها أعاريض (مؤنثة) أي ميزان الشعر لأنه به يظهر المتزن من المختل. وكذا الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت"2. "وذهب بعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على أكثر من معنى. ومن معانيها مكة لاعتراضها وسط البلاد فأطلق على علمه اسم العروض تيمنا ببيئة مكة التي فيها ألهم قواعد الوزن الشعر. وذهب البعض إلى أن العروض اسم لعمان التي كان يقيم فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي"3. "وأما الاصطلاح فهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعترئها من الزحافات والعلل"4.

فإذا نُضِافَ الكلمة الأولى (الوزن) إلى الكلمة الثانية (العروضي) فتكونان متساويين بما كتبه غازي يموت في كتابه

¹ لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرق: بيروت 1977 ص 899.

² المرجع السابق. ص 497.

³ غازي يموت. بحور الشعر العربي. دار الفكر: اللبناني 1992 ص 14.

⁴ محمد الدمنهوري. المختصر الشافي على متن الكافي. طه فوتر: سمارانج ص 3.

البحور الشعرية حيث "وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا تشبيها لها بالبحر الحقيقي الذي لايتناهى بما يعترف منه في كونه يوزن به ما لايتناهى من الشعر. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذه الخليل بحرا سمي المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة عشر"⁵. "وجميع البحور لاتخرج موازينها عن التفاعيل أو التفعيلات"⁶. "والتفعيلة فيه وحدة صوتية لا تدخل في حسابها بداية الكلمات ونهايتها. فمرة تنتهي التفعيلة في آخر الكلمة، فمرة في وسطها. وقد تبدأ من نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة التي تليها. كقول المتنبي (الوافر):

وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ الْقَلَوَاتُ حَتَّى
أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهُمْ
الْجَوَابُ

فإذا قُطِعَ هذا البيت تقطيعا عروضيا ووُزِنَتِ الكلمات بما يقابلها من تفعيلات لوجد ما يأتي:

وَتَسْأَلُ	عَنْ هُمْلُ	قَلَوَاتُ	تُ حَتَّى	أَجَابَكَ	بَعْضُهَا	وَهُمْلُ
جَوَابُ						
5///5//	5///5//	5///5//	5/5//	5///5//	5///5//	5///5//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُوْلُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُوْلُنْ

فالتفعيلة الثانية تبدأ من بداية الضمير المتصل "هم" وتنتهي وسط كلمة أخرى هي "القلوات". والتفعيلة الثالثة تبدأ من أواخر الكلمة السابقة. أما التفعيلة الرابعة فتنتهي وسط كلمة "بعض". والخامسة تبدأ من "بعض" وتنتهي وسط كلمة "الجواب". وهكذا نلاحظ أن بدايات التفعيلات ونهايتها قد تتفق أحيانا مع بدايات الكلمات ونهايتها ولكنها تختلف معها في الأعم الأغلب"⁷.

⁵ غازي يموت. المرجع السابق. ص 16.

⁶ أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص 29.

⁷ غازي يموت. المرجع السابق. ص 16.

"فالوحدة الصوتية كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة وسكون. فنظروا إلى الكلمة باعتبار الحركات وما معها من سكون"⁸. وهي:

1. سبب خفيف وهو ما يتألف من حركة وسكون (5/) مثل كَمْ، مِنْ، عَنْ، فَنْ.

2. سبب ثقيل وهو ما يتألف من حركتين (//) مثل لَكَ، بِكَ.

3. وتد مجموع وهو ما يتألف من حركتين فسكون (5//) مثل إِلَى، عَلَى، مَتَّى.

4. وتد مفروق وهو ما يتألف من حركتين يتوسطهما سكون (5/) مثل قَامَ، عَنكَ.

5. فاصلة صغرى وتتألف من من ثلاث حركات فسكون (5///) مثل كَتَبْتُ، لَعِبْتُ.

6. فاصلة كبرى وتتألف من أربع حركات فسكون (5////) مثل سَبَقْنَا⁹.

وأما "التفعيلات بحسب استعمالها على المقاطع فعشرة، موزنة على النحو الآتي:

1. فاعولن (5/5//)، وتتكون من وتد مجموع (5//) وسبب خفيف (5/)

2. فاعلن (5//5/)، وتتكون من سبب خفيف (5/) ووتد مجموع (5//)

3. مفاعيلن (5/5/5//)، وتتكون من وتد مجمزع (5//) وسببين خفيفين (5/+5/)

4. مفاعلتن (5///5//)، وتتكون من وتد مجموع (5//) وفاصلة صغرى (5///)

5. متفاعلن (5//5///)، وتتكون من فاصلة صغرى (5///) ووتد مجموع (5//)

⁸ مسعى حميد. علم العروض والقوافي. (سورابايا) سنة 2004 ص 9

⁹ غازي يمزت. المرجع السابق. ص 20

6. مفعولات (5/5/5/)، وتتكون من سببين خفيفين (5/+5/) ووتد مفروق (5/)
7. مستفعلن (5//5/5/)، وتتكون من سببين خفيفين (5/+5/) ووتد مجموع (5//)
8. مستفع لن (5/ /5/5/)، وتتكون من سبب خفيف (5/) ووتد مفروق (5/) وسبب خفيف (5/)
9. فاعلاتن (5/5//5/)، وتتكون من سبب خفيف (5/) ووتد مجموع (5//) وسبب خفيف (5/)
10. فاع لاتن (5/5/ /5/)، وتتكون من وتد مفروق (5/) وسببين خفيفين (5/+5/)¹⁰.

وبعد ان نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل. وأما الوزن العروضي أو أوزان البحور الشعرية فوضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذه الخليل بحرا سمي المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة عشر. وكل منها لا تخرج من التفعيلات التي تتكون من الوحدة الصوتية.

الفصل الثاني: أنواع الأوزان العروضية

قد كتبت الباحثة ما سبق بأن الأوزان العروضية أو أوزان البحور عند الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا، ثم أضاف إليها الأخفش الأوسط بحرا. "فحينئذ تكون ستة عشر. وهي ثلاثة أقسام:

¹⁰ غازي يمرت. المرجع السابق. ص 21.

ثلاثة منها (الطويل والمديد والبسيط) تعرف بالمرتجة لاختلاط جزء خماسي. كفعلن أو فاعلن، مع جزء سباعي كمستفعلن أو متفاعلن.

وأحد عشر تسمى سباعية وهي الوافر والكامل والهج والرجز والرملة والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث. وسبب تسميتها بالسباعية أنها مركبة من أجزاء سباعية في أصل وضعها.

وبحران يعرفان بالخماسيين، وهما المتقارب والمتدارك¹¹:.
و، أما أجزاءها فكما يلي:

1. "الطويل: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن
2. المتقارب: فعولن فعولن فعولن فعولن # فعولن فعولن فعولن
فعولن
3. الرمل: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن
4. المديد: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن
5. الخفيف: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن # فاعلاتن مستفع لن
فاعلاتن
6. البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن
مستفعلن فاعلن
7. الرجز: مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن
مستفعلن
8. السريع: مستفعلن مستفعلن مفعولات # مستفعلن مستفعلن
مفعولات

¹¹ أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، (مكتبة الآداب: القاهرة) 1997 ص 29.

9. المنسرح : مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن # مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن
10. المجتث: مستفع لن فاعلتن ~~مستفعلن~~ # مستفع لن ~~فاعلتن~~ مستفعلن¹²
- فصار : مستفع لن فاعلتن # مستفع لن فاعلتن
11. الوافر : مفاعلتن مفاعلتن فعولن # مفاعلتن مفاعلتن فعولن
12. الكامل : متفاعلن متفاعلن متفاعلن # متفاعلن متفاعلن متفاعلن
13. الهزج : مفاعيلن ~~مفاعيلن~~ مفاعيلن # ~~مفاعيلن~~ مفاعيلن مفاعيلن¹³
- فصار : مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن
14. المضارع: مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن # مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
15. المقتضب: مفعولاتُ ~~مستفعلن~~ مستفعلن # مفعولاتُ ~~مستفعلن~~ مستفعلن¹⁴
- فصار : مفعولاتُ مستفعلن # مفعولاتُ مستفعلن
16. المتدارك: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن¹⁵

بعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة رأَت أن عدد البحور العروضية ستة عشر بحراً.

الفصل الثالث: أبيات "الْفَيْضُ الرَّبَّانِي" التي تستخدم الأوزان العروضية

¹² البحر المجتث يكون مجزوءاً دائماً

¹³ البحر الهزج يكون مجزوءاً دائماً

¹⁴ البحر المقتضب يكون مجزوءاً دائماً

¹⁵ المرجع السابق. ص 21-22

وكانت الأبيات الموجودة في الكتاب "الفيض الرباني للحيب عمر بيضاوي تستخدم بحر الرجز (مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن). وكذلك بحر الرمل (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن). وبيانها كما يلي:

1. البحر الرجز

"وسمي الرجز لاضطرابه كاضطراب قوائم الناقة عند القيام. وهو مأخوذ عن معناه اللغوي، فالرجز: ارتعاب يصيب البعير والناقة في أفخاذهما ومؤهرهما عند القيام" وذلك مما نقل عن الخليل بن أحمد الفراهيدي¹⁶. و"قال التبريزي: سمي رجزا لأنه يقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء، وأصله مأخوذ من البعير إذا كسرت إحدى يديه فيبقى على ثلاث قوائمه"¹⁷. وذلك "لأنه يجوز حذف حرفين من كل جزء منه ويكثر فيه دخول العلل والزحافات والشطر والنهك والجزء. فهو أكثر الأبحر تغييرا، فلا تثبت على حالة واحدة"¹⁸.
العروض في الرجز تكون صحيحة دائما أي مُسْتَفْعِلُنْ. وضربه قد يكون صحيحا أي مُسْتَفْعِلُنْ وقد يكون مقطوعا أي مُسْتَفْعِلْ. وعلى هذا لاحظ العروضيون في الرجز التام فيما يأتي:

أ. "العروضة الصحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ). ولها ضربان صحيح (مُسْتَفْعِلُنْ) ومقطوع (مَقْعُولُنْ) عوض مُسْتَفْعِلْ.
1. العروض الصحيحة والضرب الصحيح
مُسْتَفْعِلُنْ *

مُسْتَفْعِلُنْ

مثال ذلك قول الشاعر:

¹⁶ غازي يموت. بحور الشعر العربي عروض الخليل. اللبناني: دار الفكر. 1992 ص 120.

¹⁷ أحمد الهاشمي. ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي. القاهرة: مكتبة الآداب. ص 65

¹⁸ الدمنهوري. المختصر الشافي على متن الكافي. سمارنجك: طه فونترا. ص 15

أَكْرَمَ بِهِ | أَصْفَرَ رَا | قَبْتُ صَفْرَتَهُ * | جَوَّابَ آ | فَاقِ تَرَا
مَتَّ سَفْرَتَهُ
مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ¹⁹

"وقد تأتي العروض مخبونة، كقول الشاعر:

قُلْتُ لِلْفَهَّادِ قَامَ | ضِ وَأَنْقَرَدَ * | وَصَحَّ بِنَا إِنْ عَنْ
ظُبِّي وَاجْتَهَدَ
مُتَّفَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُتَّفَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ
وقد تأتي العروض والضرب معا مخبونين، كقول الشاعر:
نَحْنُ نُصَلِِّّي وَالْبَزَا | هُ نُخْرِجُ * | مُجَرَّدَا | تِ
وَالْحَيُولُ نُسْرِجُ
مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُتَّفَعِلُنْ | مُتَّفَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ
فكون العروض والضرب صحيحين لا يمنع خبنهما، ولا
يشترط بالتالي التزام الخبن في كامل القصيدة"²⁰
2. "العروضة الصحيح والضرب المقطوع
مُسْتَفْعِلُنْ *

مُسْتَفْعِلُ

ومثال ذلك قول الشاعر:

لَا خَيْرَ فِلي مَنْ كَفَّ | عَنَّا شَرَّهُ * | إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ
مِ الْحَاجَةِ²¹
مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ
"وقد يجيء الضرب المقطوع مخبونا، كقول الشاعر:
لَا خَيْرَ فِلي مَنْ كَفَّ | عَنَّا شَرَّهُ * | إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ
مِ خَيْرِ²²
مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُتَّفَعِلُنْ

¹⁹ أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص 65-66.

²⁰ غازي يموت. بحور الشعر العربي عروض الخليل. اللبناني: دار الفكر. 1992 ص 122

²¹ أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص 66.

²² غازي يموت. المرجع السابق. ص 123

ب. العروضة مجزوءة، أي "ما كان على أربع تفعيلات، تفعيلتان في كل شطر. وعروضه وضربه صحيحان"²³. ومثال ذلك قول الشاعر:

حَسْبِي بَعْمِي إِنْ نَفَعَ * مَا الدُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
وقد يدخله زحافا الخبن والطي لكن أياً منهما ليس ملزماً، كقول الشاعر:

لِي جَدَّةٌ تَرَأْفُ بِي * أَلْحَنِي عَلَيَّ مِنْ أَبِي
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
حشو الرجز

قد يجيء حشو الرجز صحيحاً وقد يدخله من الزحاف الأنواع الآتية:

- أ. الخبن، فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (5//5/5/) مُنْفَعِلُنْ (5//5//)
 - ب. الطي، فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (5//5/5/) مُسْتَعِلُنْ (5//5//)
 - ت. الخبل، فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (5//5/5/) مُنْعِلُنْ (5////)
- ومن الرجز مشطوره، وهو "ما كان على نصف تفعيلات البحر، أي ما كان كل بيت منه على ثلاث تفعيلات: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ. ومثاله قول أحمد شوقي:

فَمُ سَابِقَ السَّاعَةِ وَاسْبِقْ وَعَدَهَا
مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وكذلك منهوك الرجز، "ما بقي على تفعيلتين: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ. ومثاله قول الشاعر: هَذَا الْأَصِيلُ كَالدَّهَبِ"²⁴

مُنْفَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ

2. البحر الرمل

"سماه الخليل بن أحمد الرمل لأنه شبه برمل الحصير لضم بعضه إلى بعض. وذكر بعض العروضيين أنه سمي رملاً

²³ المرجع السابق ص 124

²⁴ المرجع السابق. ص 124

لسرعة النطق به، ولذلك لنتابع تفعيلة تفعيلة فاعلاتن فيه، فهو في الإسراع في المشي ومنه الرمل المعروف في الطواف. ورأى سليمان البستاني أن بحر الرمل هو بحر الرقة يوجد نظمه في الأحزان والأفراح والزهریات²⁵. و"قال الزجاج: الرمل هو سرعة السير، وقيل إن الرمل الذي هو نوع من الغناء يخرج على هذا الوزن"²⁶.
 "وعروض الرمل التام محذوفة دائماً. وبهذا تصير فاعلاً فاعلاً (5/5//5/) فاعلاً (5//5/). وضربه التام يجيء على النحو الآتي:

1. محذوف أي فاعلاً (5//5/).
 2. مقصور أي فاعلاً (55//5/).
 3. صحيح أي فاعلاً (5/5//5/).
 أ. العروض محذوفة والضرب محذوف.
 فاعلاً * فاعلاً
 كقول الشاعر: لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي دَائِبًا * إِنَّمَا أَصْلُ
 الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ
 فاعلاً فاعلاً فاعلاً فاعلاً فاعلاً فاعلاً

ب. العروض محذوفة والضرب مقصور
 مثاله قول الشاعر:
 سِرٌّ كَمَا تَهْوِي عَلَى أَشْلَانِنَا * وَعَلَى الْمَاضِي الَّذِي جَا
 زَ السَّمَاءِ
 فاعلاً فاعلاً فاعلاً فاعلاً فاعلاً فاعلاً
 فاعلاً

ت. عروضه محذوف وضربه صحيح
 فاعلاً * فاعلاً

²⁵ غازي يموت. المرجع السابق. ص 131.
²⁶ أحمد الهاشمي. ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي. القاهرة: مكتبة الآداب. ص 69.

كقول أحمد شوقي:
 حِينَ ضَاقَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ بِهِمْ * اسْرَجُوا الرِّيحَ
 وَسَامُوا هَا الْجَامَا
 فَاعِلَاتْنِ فَاعِلَاتْنِ فَعِلْنِ فَاعِلَاتْنِ فَعِلَاتْنِ
 فَاعِلَاتْنِ

وقد يدخل الخين على الضرب الصحيح، كقول أحمد شوقي:

ذَهَبَتْ نَسْمُو فَكَانَتْ أَعْقَابًا * فَنَسُورًا فَصَفُورًا فَحِمَامًا
 فَاعِلَاتْنِ فَاعِلَاتْنِ فَاعِلْنِ فَعِلَاتْنِ فَعِلَاتْنِ فَعِلَاتْنِ
 فدخول الخين على فاعلاتن شائع وحسن

حشو الرمل

يدخل حشو الرمل زحاف الخبن فتصير فاعلائن فاعلائن. وهذا الزحاف الشائع تلاقي اهل العروض على استحسانه في البحر الرمل. ومثال ذلك قول أحمد شوقي من الشعر السابق. مجزوء الرمل

فيصير كل شطر مكونا من تفعيلتين. ويمكن تمييز الأنواع الآتية:

1. عروضه صحيحة وضربه صحيح

فاعلائن * فاعلائن

ومثاله قول ابن المعتز:

رُبَّ أَمْرٍ تَنْقِيهِ * جَرَّ أَمْرًا تَرْتَحِيهِ

فاعلائن فاعلائن فاعلائن فاعلائن

وقد يجيء العروض والضرب مخبونين كقول الشاعر:

جَلَسَ الشَّاعِرُ حَيْرًا * نَ كَثِيرَ الْحَرَقَاتِ

فاعلائن فاعلائن فاعلائن فاعلائن

2. عروضه صحيحة وضربه مسبغ

فاعلائن * فاعلائن

كقول الشاعر:

أَوْ تَرَالِي أُرْتَحِي وَصَ * لَكَ يَوْمًا؟ كَيْفَ

أَرْجُوكَ

فاعلائن فاعلائن فاعلائن فاعلائن

3. عروضه صحيحة وضربه محذوف

فاعلائن * فاعلائن

مثل قول الشاعر:

رُبَّ هَجْرًا نَ طَوِيلٍ * أَوْدَعَ الْقَلْبُ الْحَزْنَ

فاعلائن فاعلائن فاعلائن فاعلائن

4. عروضه صحيحة وضربه مقصور

فَاعِلَاتُنْ * فَاعِلَاتُ

كقول الشاعر:

يَوْمَنَا فِي إِكْتِيَوْمَا * ذِكْرُهُ فِي الْأَرْضِ سَارُ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُ

التقطيع من الأشعار في كتاب "الفيض الرباني"

بعد أن عرف الباحث الوزن أو البحر المستخدم في أشعار
الكتاب "الفيض الرباني" قطعها كما يلي:

القصيدة الأولى

1. صَلِّ وَسَلِّمْ لِلنَّبِيِّ وَآلِهِ * وَالصَّحْبِ وَالْقُطْبِ التَّجَانِيْ
نَسْلِهِ

صَلِّ وَسَلِّمْ لِلنَّبِيِّ وَآلِهِ * وَالصَّحْبِ وَالْقُطْبِ تَجَانِيْ
نَسْلِهِ

5//5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5// 5//5/5/ 5///5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ

2. حَمْدًا لِذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * إِذْ خَصَّنَا بِسَيِّدِ الْأَنَامِ

حَمْدَنْ لِيْذَلْ جَلَالْ وَلْ إِكْرَامِيْ * إِذْ خَصَّنَا بِسَيِّدِلْ
أَنَامِيْ

5/5// 5//5// 5//5/5/ 5/5/5/ 5//5// 5//5/5/
مُسْتَفْعِلَنْ مُتَفَعِّلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُتَفَعِّلَنْ مُتَفَعِّلَنْ

3. مَحَمَّدٍ صَفْوَةِ رُسُلِ اللَّهِ * عَلَيْهِ وَالْآلِ صَلَاةُ اللَّهِ

مُحَمَّدِنْ صَفْوَةَ رُسْ لِلَّاهِيْ * عَلَيْهِ وَلْ آلْ صِلَا ثُلَاهِيْ

5/5/5/ 5///5/ 5//5// 5/5/5/ 5///5/ 5//5//

مُتَفَعِّلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُتَفَعِّلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ

4. وَبِصَلَاةِ الْفَاتِحِ الَّذِي سَمَتْ * كُلَّ الْعِبَادَاتِ وَسِرِّهَا
حَوَتْ

وَبِصَلَا تِلْفَاتِحِلْ لَذِي سَمَتْ * كُلالْ عِبَا دَاتِ وَسِرْ رَهَا
حَوَتْ

5//5// 5///5/ 5//5/5/ 5//5// 5//5/5/ 5////

مُتَعِّلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُتَفَعِّلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُتَفَعِّلَنْ

5. وَبِأَبِي الْفَيْضِ التَّجَانِيْ أَحْمَدًا * مُمِدُّ مَنْ مَضَى وَمَنْ أَتَى
غَدًا

وَبِأَبِلْ فَيْضِيْ تَجَا نِيْ أَحْمَدَا * مُمِدُّ مَنْ مَضَا وَمَنْ أَتَا غَدَا

5//5// 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5////

مُتَعِّلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُسْتَفْعِلَنْ مُتَفَعِّلَنْ مُتَفَعِّلَنْ مُتَفَعِّلَنْ

6. وَاطْبُ عَلَى ذِكْرِ صَلَاةِ الْفَاتِحِ * بِأَدَبٍ يَأْتِيكَ خَيْرُ فَاتِحِ

وَاطْبُ عَلَا ذِكْرُ طَلَا تِلْ فَاتِحِي * بِأَدِينِ يَأْتِيكَ خَي رُ
فَاتِحِي

5//5// 5//5/5/ 5//// 5//5/5/ 5///5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

7. بِالْفَتْحِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَسْرَارِ * فِي أَسْرَعٍ مِنْ لَمَحَةِ الْأَبْصَارِ

بِلَفْثِ وَلِ أَنْوَارٍ وَلِ أَسْرَارِي * فِي أَسْرَعٍ مِنْ لَمَحَةِ لِ
أَبْصَارِي

5/5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

8. افْتَحْ بِهَا خَزَائِنَ الْأَسْرَارِ * اخْتِمْ بِهَا مَرَاتِبَ الْأَبْرَارِ

افْتَحْ بِهَا خَزَائِنَ أَسْرَارِي * اخْتِمْ بِهَا مَرَاتِبَ أَبْرَارِي

5/5/5/ 5//5// 5//5/5/ 5/5/5/ 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

9. هَدِيَّةٌ لِلْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ * نِيَابَةٌ عَنْ أَحْمَدَ التَّجَانِي

هَدِيَّتَيْنِ لِلْمُصْطَفَى عَدْنَانِي * نِيَابَتْنِ عَنْ أَحْمَدَتِ تَجَانِي

5/5// 5//5/5/ 5//5// 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5//

مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

10. مُلْتَمِسًا بِذَا رِضَا الرَّحْمَنِ * مَعَ رِضَى نَبِيِّنَا الْعَدْنَانِ

مُلْتَمِسِنَ بِذَا رِضَرَ رَحْمَانِي * مَعَ رِضَا نَبِيِّنَا نَلْ عَدْنَانِي

5/5/5/ 5//5// 5//// 5/5/5/ 5//5// 5///5/

مُسْتَعْلِنٌ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلٌ مُتَعْلِنٌ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلٌ

11. فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْوَسَائِلِ * إِلَى النَّبِيِّ قُلُّهُ لِكُلِّ سَائِلٍ

فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْوَسَائِلِ * إِلَى النَّبِيِّ قُلُّهُ لِكُلِّ سَائِلٍ

5//5// 5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5//

مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

12. فِيهَا كِفَايَةٌ مِنَ الْأَذْكَارِ * بِأَسْرَهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

فِيهَا كِفَايَةٌ مِنَ الْأَذْكَارِ * بِأَسْرَهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

5/5// 5//5/5/ 5//5// 5/5/5/ 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلٌ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

13. وَغُنْيَةٌ عَنْ سَائِرِ الْأَوْرَادِ * فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَفِي الْمَعَادِ

وَغُنْيَةٌ عَنْ سَائِرِ الْأَوْرَادِ * فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَفِي الْمَعَادِ

5/5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5//

مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلٌ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

14. لِذَاكَ قَالَ شَيْخُنَا التَّجَانِي * نَصِيحَةٌ لِسَائِرِ الْإِخْوَانِ

لِذَاكَ قَالَ شَيْخُنَا التَّجَانِي * نَصِيحَةٌ لِسَائِرِ الْإِخْوَانِ

5/5/5/ 5//5// 5//5// 5/5// 5//5// 5//5//

مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

15. بِمَحْضِ فَضْلِ سَيِّدِ الْأَنَامِ * عَلَيْهِ وَآبِلٌ مِنَ السَّلَامِ

بِمَحْضِ فَضْلِ سَيِّدِ الْأَنَامِ * عَلَيْهِ وَآبِلٌ مِنَ السَّلَامِ

5/5// 5//5// 5//5// 5/5// 5//5// 5//5//
 مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ
 16. وَفَضْلُ شَيْخِنَا التَّجَانِيْ أَحْمَدَا * عَلَيْهِ وَابِلُ الرِّضَى مُجَدَّدَا

وَفَضْلُ شَيْخِنَا تَجَانِيْ أَحْمَدَا * عَلَيْهِ وَابِلُ رِضَا
 مُجَدَّدَا
 5//5// 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5// 5//5//
 مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ
 17. وَبَرَكَاتِ أَحْمَدَ التَّجَانِيْ * وَمِنْ كَرَامَاتِهِ فِي الْأَزْمَانِ

وَبَرَكَاتِ أَحْمَدَتِ تَجَانِيْ * وَمِنْ كَرَامَاتِهِ فِي الْأَزْمَانِ
 5/5/5/ 5///5/ 5//5// 5/5// 5//5// 5///
 مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ
 18. فَأَمْنُنْ بِغُفْرَانِ وَيَا الرِّضْوَانَ * وَنَظْرَةً مِنْ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ

فَأَمْنُنْ بِغُفْرَانِ وَيَا رِضْوَانِيْ * وَنَظْرَتَيْنِ مِنْ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ
 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5// 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/
 مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
 19. وَنَظْرَةً مِنْ أَحْمَدَ التَّجَانِيْ * نَوْمًا وَيَقْظَةً مَدَى الزَّمَانِ

وَنَظْرَتَيْنِ مِنْ أَحْمَدَتِ تَجَانِيْ * نَوْمًا وَيَقْظَةً مَدَى زَمَانِيْ
 5/5// 5//5// 5//5/5/ 5/5// 5//5/5/ 5//5//
 مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ

20. وَعَظْفَةٌ بِالْوُصْلِ وَالرِّضْوَانِ * بِمَحْضِ فَضْلِ اللَّهِ وَامْتِنَانِ

وَعَظْفَتُنْ | بِلُوصْلٍ | وَرْ | رِضْوَانِيْ * | بِمَحْضِ | فَضْلٍ | لِلَّهِ | وَمَ
تِنَانِيْ

5/5// 5//5/5/ 5//5// 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5//

مُتَّفَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُتَّفَعِلُنْ

21. يَا رَبِّ بِالْفَاتِحِ فَافْتَحْ لِيْ بِهَا * بِالْخَاتِمِ اخْتِمْ لِيْ بِسِرِّ سِرِّهَا

يَا رَبِّ | بِلْ | فَاتِحٍ | فَفْ | تَحْ | لِيْ | بِهَا * | بِلْخَاتِمِ | تَمْ | لِيْ | بِسِرِّ | رِ
سِرِّهَا

5//5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5///5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُتَّفَعِلُنْ

22. بِالنَّاصِرِ انْصُرْ نِيْ عَلَى كُلِّ الْعِدَا * بِالْهَادِيْ فَاهْدِ نِيْ
لِأَقْوَمِ الْهَدْيِ

بِنِ | نَاصِرِنِ | صُرْ | نِيْ | عَلَا * | كَالْعِدَا * | بِلْهَادِيْ | فَهْ | دِيْ | لَأَقْ
وَمِلْ هُدَا

5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُتَّفَعِلُنْ

القصيدة الثانية

23. صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مَنْ * خُصَّ بِالسَّبْعِ الْمَتَانِي

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مَنْ	* خُصَّ بِالسَّبْعِ الْمَتَانِي
5/5/// 5/5//5/	5/5//5/ 5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

24. وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ * وَعَلَى الْقُطْبِ الثَّجَانِي

وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ	* وَعَلَى الْقُطْبِ الثَّجَانِي
5/5//5/ 5/5///	5/5//5/ 5/5///
فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ

25. إِنَّ تَرْمُ نَيْلَ أَمَانِي * فَلَزَمِلْ قُطْبَتَ تَجَانِي

إِنَّ تَرْمُ نَيْلَ أَمَانِي	* فَلَزَمِلْ قُطْبَتَ تَجَانِي
5/5//5/ 5/5//5/	5/5//5/ 5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

26. إِنَّ تَفْزُ نَيْلَ الْأَمَانِي * لَكَ بُشْرَى وَتَهَانِي

إِنَّ تَفْزُ نَيْلَ الْأَمَانِي	* لَكَ بُشْرَى وَتَهَانِي
5/5//5/ 5/5//5/	5/5/// 5/5///
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ

27. كَيْفَ لَا وَهُوَ إِمَامٌ * قُطْبِ أَقْطَابِ الزَّمَانِ

كَيْفَ لَا وَهُوَ إِمَامٌ	* قُطْبِ أَقْطَابِ الزَّمَانِ
5/5/// 5/5//5/	5/5//5/ 5/5//5/

فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
28. قَدْ حَبَاهُ اللَّهُ فَضْلًا	* مَا لَهُ فِي الْكَوْنِ ثَانِي	قَدْ حَبَاهُ لَا هُوَ فَضْلًا	* مَا لَهُ فِي الْكَوْنِ ثَانِي
5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
29. وَرَقَى أَعْلَى مَقَامٍ	* جَلَّ عَنْ وَصْفِ اللِّسَانِ	وَرَقَا أَعْلَى لَا مَقَامٍ	* جَلَّ عَنْ وَصْفِ اللِّسَانِ
5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
30. خُصَّ بِالْفَاتِحِ وَرْدًا	* وَبَقَرِبٍ وَتَدَانِي	خُصَّ بِالْفَاتِحِ وَرْدًا	* وَبَقَرِبٍ وَتَدَانِي
5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
31. وَبِأَنْوَارٍ وَسُكْنٍ أَلٍ	* صَحَبَ فِي أَعْلَى الْجِنَانِ	وَبِأَنْوَارٍ وَسُكْنٍ أَلٍ	* صَحَبَ فِي أَعْلَى الْجِنَانِ
5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
32. سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ أَهْدَى	* لَهُ يَاقُوتَ الْمَعَانِي	سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ أَهْدَى	* لَهُ يَاقُوتَ الْمَعَانِي
5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ أَهْدَى	* لَهُ يَاقُوتَ الْمَعَانِي	سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ أَهْدَى	* لَهُ يَاقُوتَ الْمَعَانِي
5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

5/5//5/	5/5///	5/5//5/	5/5//5/
فَعِلَانُنْ	فَعِلَانُنْ	فَعِلَانُنْ	فَعِلَانُنْ
* أَحَدٌ فِي الْكَوْنِ ثَانِي		33. وَحَبَاهُ الْقُرْبُ إِذْ لَا	
* أَحَدُنْ فَلْ كَوْنِ ثَانِي		وَحَبَاهُلْ قُرْبُ إِذْ لَا	
5/5//5/	5/5///	5/5//5/	5/5///
فَعِلَانُنْ	فَعِلَانُنْ	فَعِلَانُنْ	فَعِلَانُنْ

34. لَمْ يَنْلُ قَطُّ وَلِيَّ * مَا حَوَى الْقُطْبُ التَّجَانِي

لَمْ يَنْلُ قَطُّ طُ وَلَيِّنُ * مَا حَوْلَ قُطْبُ بُتَّجَانِي

5/5/// 5/5//5/ 5/5/// 5/5//5/

فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

35. يَا أَبَا الْعَبَّاسِ يَا مَنْ * بِاسْمِهِ طَابَ جَنَانِي

يَا أَبْلَعَبْ بَاسِ يَا مَنْ * بِسْمِهِ طَا بَ جَنَانِي

5/5//5/ 5/5//5/ 5/5/// 5/5//5/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

36. يَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَشْكُو * فَاتِكَ الْخَطْبُ دَهَانِي

يَا أَبْلَعَبْ بَاسِ أَشْكُو * فَاتِكَلْ خَطْبُ دَهَانِي

5/5//5/ 5/5//5/ 5/5/// 5/5//5/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

37. يَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَرْجُو * ظِلَّ يُمْنٍ وَأَمَانٍ

يَا أَبْلَعَبْ بَاسِ أَرْجُو * ظِلَّ يُمْنٍ وَأَمَانِي

5/5//5/ 5/5//5/ 5/5/// 5/5//5/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

38. يَا أَبَا الْعَبَّاسِ فَافْتَحْ * فَتَحَ فَضْلٍ وَامْتِنَانٍ

يَا أَبْلَعَبْ بَاسِ فَفْتَحْ * فَتَحَ فَضْلَيْنِ وَمَتْنَانِي

5/5//5/ 5/5//5/ 5/5//5/ 5/5//5/

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
أَنْتَ مُنْجِي كُلِّ عَانِ	* أَنْتَ مُنْجِي كُلِّ عَانِ	أَنْتَ غَيَّاتُ الْبِرَايَا	39. أَنْتَ غَيَّاتُ الْبِرَايَا
أَنْتَ مُنْجِي كُلِّ عَانِي	أَنْتَ مُنْجِي كُلِّ عَانِي	أَنْتَ غَيَّيَا ثُلُ بَرَايَا*	أَنْتَ غَيَّيَا ثُلُ بَرَايَا*
5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/	5/5//5/
فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ
ضَيِّفُ تَعْجِيلُ الْأَمَانِي	* ضَيِّفُ تَعْجِيلُ الْأَمَانِي	أَنَا ضَيِّفُ وَجَزَاءُ الْ	40. أَنَا ضَيِّفُ وَجَزَاءُ الْ
ضَيِّفُ تَعْجِي لِّلْ أَمَانِي	* ضَيِّفُ تَعْجِي لِّلْ أَمَانِي	أَنْ ضَيِّفُنْ وَجَزَاءُ ضُنْ	أَنْ ضَيِّفُنْ وَجَزَاءُ ضُنْ
5/5//5/	5/5//5/	5/5///	5/5///
فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ

القصيدة الثالثة

41. بِاسْمِ الْإِلَهِ ابْتَدَيْ دُعَائِي * وَمَهْرَبِي إِلَيْهِ وَالتَّجَانِي

بِاسْمِ الْإِلَهِ ابْتَدَيْ دُعَائِي * وَمَهْرَبِي إِلَيْهِ وَتَ تَجَانِي

5/5// 5//5// 5//5// 5/5// 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

42. حَمْدًا لَهُ بِهِ عَلَيْهِ مِنْهُ * وَلَا يُفِيضُ الْخَيْرَ إِلَّا عَنْهُ

حَمْدَنَ لَهُوَ بِهِ عَلَى ه مِنْهُوَ * وَلَا يُفِيضُ ضُلْخَيْرَ إِلَّا لَا عَنْهُوَ

5/5/5/ 5//5/5/ 5//5// 5/5// 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

43. وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا * عَلَى الَّذِي بُعِثَ لِلنَّاسِ هُدًى

وَبِصَلَاةٍ وَسَلَامٍ مَابَدًا * عَلَّ لَظِي بُعِثَ لِنَ نَاسِ هُدَا

5///5/ 5//// 5//5// 5//// 5//5// 5//5//

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

44. مُحَمَّدٌ نِ الْمُصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ * وَالْمُجْتَبَى لَهُ مِنْ أَهْلِ قُرْبِهِ

مُحَمَّدٌ	نِ	مُصْطَفَى	مِنْ	خَلْقِهِ	*	وَالْمُجْتَبَى	لَهُ	مِنْ	أَهْلِ	قُرْبِهِ
5//5//	5//5//	5//5/5/	5//5/5/	5//5/	5//5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

45. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامَ مَا عَدَا * دَاعٍ بِقَلْبِ ذِي اضْطِرَارٍ وَسَعَى

وَالْأَلِ	وَالصَّحْبِ	الْكَرَامَ	مَا	عَدَا	* دَاعٍ	بِقَلْبِ	ذِي	اضْطِرَارٍ	وَسَعَى
5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

46. يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِ الدَّاتِ * وَيَا لَذِي حَوَاهُ مِنْ صِفَاتِ

يَا رَبِّ	أَسْأَلُكَ	بِاسْمِ	الدَّاتِ	* وَيَا لَذِي	حَوَاهُ	مِنْ	صِفَاتِ
5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

47. بِالْأَعْظَمِ الْأَفْخَمِ مِنْ أَسْمَائِكَ * وَسَرِّهِ الْمَكُونِ فِي عُلْيَائِكَ

بِالْأَعْظَمِ	الْأَفْخَمِ	مِنْ	أَسْمَائِكَ	* وَسَرِّهِ	الْمَكُونِ	فِي	عُلْيَائِكَ
5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعْلِنُ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
48. وَبِالَّذِي جَرَّتْ بِهِ الْأَفْلَاكُ * وَخَضَعَتْ لِقُدْرِهِ الْأَمْلاكُ

وَبِالَّذِي جَرَّتْ بِهِ الْأَفْلَاكُ * وَخَضَعَتْ لِقُدْرِهِ الْأَمْلاكُ

5/5/5/ 5//5// 5//// 5/5/5/ 5//5// 5//5//

مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُ مُتَعْلِنُ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

49. اَعْنِي اسْمَكَ الْأَعْظَمَ مَنْ قَدْ قَامَتْ * بِهِ الْعَوَالِمُ وَفِيهِ هَامَتْ

اَعْنِي اسْمَكَ الْأَعْظَمَ مَنْ قَدْ قَامَتْ * بِهَلْعَوَا لِمُ وَفِي ه هَامَتْ

5/5// 5//// 5//5// 5/5/5/ 5///5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعْلِنُ مُسْتَفْعِلُ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

50. اَدْعُوكَ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّوْمُ * تَقْضِي حَوَائِجِي وَمَا أَرُومُ

اَدْعُوكَ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّوْمُ * تَقْضِي حَوَائِجِي وَمَا أَرُومُ

5/5// 5//5// 5//5/5/ 5/5/5/ 5///5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعْلِنُ مُسْتَفْعِلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

51. وَبِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ الْمُحْكَمِ * وَسِرِّهِ وَنُورِهِ فِي الْعَالَمِ

وَبِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ زَلْ مُحْكَمِي * وَسِرْرِ هِي وَنُورِ هِي فَلْ عَالَمِي

5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5// 5////

مُتَعْلِنُ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

52. وَبِالَّذِي أَلْهَمَّتُهُ مُحَمَّدًا * مِنَ الْمَحَامِدِ فَصَارَ أَحْمَدًا

وَبِاللَّذِي أَلْهَمْتَهُوْ مُحَمَّدًا * مِنْلَمَحَا مَدِ قَصَارَ أَحْمَدَا

5//5// 5//// 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5//

مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ

53. وَبِاللَّذِي دَعَا بِكُلِّ مَشْهَدٍ * بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَاللَّهَجْدِ

وَبِاللَّذِي دَعَا بِكُلِّ ل مَشْهَدِيْ تَهَجُّدِيْ
* بِهِ مِنْ أَسْمَاءِ وَتْ

5//5// 5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5// 5//5//

مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ

54. وَبِاللَّذِي دَعَاكَ رُسْلَكَ وَمَا * دَعَا بِهِ الْأَمْلاَكُ فِي كُلِّ سَمَا

وَبِاللَّذِي دَعَاكَ رُسْلَكَ وَمَا سَمَا
* دَعَا بِهِ أَمْلاَكُ فِي كُلِّ

5//5/ 5//5/5/ 5//5// 5//// 5//5// 5//5//

مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ

55. وَبِعَظِيمِ الْجَاهِ خَيْرِ النَّاسِ * مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ الْأَكْيَاسِ

وَبِعَظِيْ مِنْ جَاهِ خَيْرِ رِئَاسِيْ * مُحَمَّدِيْنْ وَصَحْبِيْهِلْ أَكْيَاسِيْ

5/5/5/ 5//5// 5//5// 5/5/5/ 5//5/5/ 5////

مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

56. بِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِكَ التَّوَسَّلْ * يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِ يَا مُفَضَّلْ

بِكَسْتَعْنِيْ نَا وَبِكْتِ تَوَسَّلِيْ * يَا مَلْجَأْ خَائِفِ يَا مُفَضَّلُوْ

5//5// 5//5/ 5//5/5/ 5//5// 5//5/ 5//5//

مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ
57. أَنْتَ الْمُشَفَّعُ الشَّفِيعُ الْأَعْظَمُ * أَنْتَ الْوَسِيلَةُ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ

أَنْتَلْ	مُشَفَّ	فِعْشَشَفِي	عَلْ	أَعْظَمُوْ *	أَنْتَلَوْسِيْ	لَنْلَكْرِيْ
مُأَكْرَمُوْ						
5//5/5/	5//5//	5//5/5/	5//5/5/	5//5//	5//5/5/	
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

58. يَا عُرَوَّتِي الْوُثْقَى وَيَا مَلَاذِيْ * لَدَى الشَّدَائِدِ وَيَا عِيَاذِيْ

يَا	عُرَوَّتِلْ	وُثْقَا	وَيَا	مَلَاذِيْ	* لَدَشَشَدَا	يَدِ	وَيَا	عِيَاذِيْ
5/5//	5////	5//5//	5/5//	5//5/5/	5//5/5/			
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ

59. يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْرَعُ * لَدَى الْمَكَارِهِ وَمَا يَرَوُّعُ

يَا	مَنْ	إِلَيْ	هَلْ	مُشْتَكَا	وَلْمَفْرَعُوْ *	لَدَلْ	مَكَا	رَهِيْ	وَمَا
5//5//	5//5//	5//5//	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/				
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

60. الْعَجَلُ الْعَجَلُ بِالْإِغَاثَةِ * يَا مَنْ لَهُ كُلُّ الْعُلَا وَرَاثَةُ

الْعَجَلُ	عَجَلْ	بِلْ	إِغَاثَةِ	* يَا	مَنْ	لَهُوْ	كُلُّلْ	عُلَا	وَرَاثَةِ
5/5//	5////	5//5/5/	5//5/5/	5/5//	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ

61. بِكَ تَوَسَّلْنَا إِلَى رَبِّ الْوَرَى * يُفَرِّجُ الْكَرْبَ الَّذِي بَنَّا جَرَى

بِكَ تَوْسَ سَلْنَا إِلَّا رَبِّلْ وَرَا * يُقَرَّرْجُلْ كَرَبْلْ لَدِي بِنَا
جَرَا

5//5// 5//5/5/ 5//5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5////

مُتَّعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُتَّعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُتَّعِلْنَ

62. أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْكَرِيمِ * تَوْسَلُوا بِجَاهِي إِنَّهُ
عَظِيمٌ

أَتَتَّلَذِّي قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْكَرِيمِ * تَوْسَلُوا بِجَاهِي إِنَّهُ
عَظِيمٌ

55//5// 5//5// 5//5// 55//5// 5///5/ 5//5/5/

مُتَّعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُتَّعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُتَّعِلْنَ

63. وَبَخْلِيْقَتِكَ خَتَمَ الْأَوَّلِيَا * وَغَوِثَهُمْ طِرَارَ حِزْبِ الْأَصْفِيَا

وَبَخْلِي قَتِكَ خَتَمَ الْأَوَّلِيَا * وَغَوِثَهُمْ طِرَارَ حِزْبِ
أَصْفِيَا

5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//// 5////

مُتَّعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُتَّعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ

64. إِمَامِنَا كَنْزُ الْهُدَى التَّجَانِي * مَنْ أَدْعَنْتَ لَهُ دَوُو الْعِرْقَانِ

إِمَامِنَا كَنْزُ الْهُدَى تَجَانِي * مَنْ أَدْعَنْتَ لَهُ دَوُو
عِرْقَانِي

5/5/5/ 5//5// 5//5/5/ 5/5// 5//5/5/ 5//5//

مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
65. يَا أَحْمَدَ التَّجَانِيَّ يَا غَيْثَ الْقُلُوبِ * أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ
مِنْ كُرُوبٍ

يَا أَحْمَدَتُ	تَجَانُ	يَا	غَيْثُ قُلُوبٍ	*	أَمَا تَرَا	مَا نَحْنُ
فِي	هَمِنْ كُرُوبٍ					
5//5/5/	5/ /5//	55//5/5/	5//5//		5//5/5/	55//5//
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلَانْ	مُتَّفَعِلُنْ		مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مُتَّفَعِلَانْ						

66. أَمَا تَرَى الضَّيِّمَ الَّذِي أَصَابَا * وَأَنْتَ غَوْتُ لَمْ تَزَلْ
مُجَابَا

أَمَا تَرْضُ	ضَيِّمٌ	لَّذِي أَصَابَا	*	وَأَنْتَ غَوْ	ثَنْ لَمْ تَزَلْ
مُجَابَا					
5//5//	5//5/5/	5/5//		5//5//	5//5/5/
5/5//					

مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ
67. بِكَ تَوَسَّلْنَا إِلَى النَّبِيِّ * وَبِكُمَا لِرَبِّنَا الْعَلِيِّ

بِكَ تَوْسُ	سَلْنَا إِلَهَ	نَبِيِّ	*	وَبِكُمَا	لِرَبِّنَا	عَلِيِّ
مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ		مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
5////	5//5/5/	5/5//		5////	5//5//	5/5//
مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ		مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
68. فَأَنْتَ نَجَلُهُ مُحَدُّ سِرِّهِ			*	مُمِدُّنَا	مِنْ نُورِهِ	وَبَحْرِهِ

قَأَنْتَ نَجْ لهُوَ مُجْدْ دُ سِرْ رْ هِي * مُمْدُنَا مِنْ نُورْ هِي
وَبَحْرْ هِي

5//5// 5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5// 5//5//

مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ

69. أَلَسْتُ قَدْ أُعْطِيتَ مَا لَمْ يُعْطَى * غَيْرُ الصَّحَابَةِ

قَأَنْتَ الْمُعْطَى

أَلَسْتُ قَدْ أُعْطِيتَ مَا لَمْ يُعْطَا * غَيْرُ صُصَا بَةِ قَأَنْ تَلْ
مُعْطَا

5/5/5/ 5//// 5//5/5/ 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5//

مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ

70. وَالْمُهْتَدَى لِعَصْرِهِ مِنْ رَبِّهِ * وَالْمُجْتَبَى لَهُ مِنْ أَهْلِ قُرْبِهِ

وَلْمُهْتَدَا لِعَصْرْ هِي مِنْ رَبِّيْ * وَلْمُجْتَبَا لهُوَ مِنْ أَهْ
لِ قُرْبِيْ

5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5// 5///5/

مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ مُتَفَعِّلِنْ

71. فَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَائِهِ * إِذْ خَصَّنَا بِخَيْرِ أَوْلِيَائِهِ

فَنَحْمْدُلْ لَاهَ عَلَا نِعْمَائِيْ * إِذْ خَصَّنَا بِخَيْرِ أَوْ
لِيَائِيْ

5//5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5///5/ 5//5//

5//5//

مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ
مُتَفَعِّلُنْ

72. أَنْتَ الْمُشَقَّعُ بِأَهْلِ الْعَصْرِ * مِنْ كُلِّ هَوٍ يُجَنَّتَى فِي الْحَشْرِ

أَنْتَلْ مُشَقَّعٌ	فَعُ بِأَهْلٍ	لِلْعَصْرِ	* مِنْ كُلِّ	هُوَ	لِنْ يُجَنَّتَا	فِلْ
حَشْرِيْ						
5//5/5/	5////	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

73. عَارِيْ عَلَيْكَ يَا مُمِدُّ الْخَلْقِ * مِنْ بَحْرٍ أَحْمَدَ حَبِيبِ الْحَقِّ

عَارِيْ عَلَيَّ	كَ يَا مُمِدُّ	دُ الْخَلْقِيْ	* مِنْ بَحْرٍ	أَحْ	مَدَّ حَبِيْ	
بِلْحَقِّيْ						
5//5/5/	5//5//	5//5/5/	5//5/5/	5////	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

74. عَلَيْكَ بِالْأَعْدَاءِ قَدْ تَمَرَّدُوا * وَجَرَّدُوا سَيُوقَهُمْ وَسَدَّدُوا

عَلَيْكَ بِلْ	أَعْدَاءٍ قَدْ	تَمَرَّرْدُوا	* وَجَرَّرْدُوا	سَيُوقَهُمْ	وَسَدَّدُوا	
5//5//	5//5/5/	5//5//	5//5//	5//5//	5//5//	5//5//
مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ

75. وَصَيَّرُوا الدِّينَ الْقَوِيمَ ضَحَكَةً * وَهَدَمُوا أَرْكَانَهُ وَمُلْكَهُ

وَصَيَّرَ إِذْ دِينَارٌ قَوِيٌّ مَ ضَحَكَةً * وَهَدَمُوا أَرْكَانَهُوْ
وَمُلْكُهُ

5/5// 5//5/5/ 5//// 5/5// 5//5/5/ 5//5//

مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ

76. إِنْ لَمْ نَكُنْ أَهْلًا لِأَجَلِ ظُلْمِنَا * فَحِلْمُكُمْ يَسَعُ سُوءَ جَرْمِنَا

إِنْ لَمْ نَكُنْ أَهْلُنْ لِأَجَلِ ظُلْمِنَا * فَحِلْمُكُمْ يَسَعُ سُوءَ جَرْمِنَا

5//5// 5//// 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ

77. يَا رَبَّنَا بِأَحْمَدِ التَّجَانِي * قِنَا الرَّدَى وَاعْفُ بِلَا خُسْرَانِ

يَا رَبَّنَا بِأَحْمَدِ تَجَانِي * قَنَرَرَدَا وَعَفُ بِلَا خُسْرَانِي

5/5/5/ 5///5/ 5//5// 5/5// 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

78. وَأَنْصُرْ عَصَابَةَ الْهُدَى عَلَى الْعِدَا * وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ مَنْ

قَدْ اعْتَدَى

وَأَنْصُرْ عَصَا بَتْلَ هَذَا عَلَّ عِدَا * وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ مَنْ

قَدْ عَتَدَا

5//5// 5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

79. وَاعْفُ عَنِ الدُّنُوبِ يَا كَرِيمُ * وَاصْفَحْ عَنِ الزَّلَّاتِ يَا حَلِيمُ

وَاعْفُ عَنِ دُنُوبِ يَا كَرِيمُ * وَاصْفَحْ عَنِ زَلَّلَاتِ يَا

حَلِيمُ

5/5// 5//5/5/ 5//5/5/ 5/5// 5//5// 5///5/
 مُسْتَفْعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ
 مُتَّفَعِلْنَ

80. وَنَجَّيْنَا فِي الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ الْفِتْنِ * فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَمِنْ
 كُلِّ الْمَحْنِ

وَنَجَّيْنَا فِدَّهْرٍ مِنْ كُلِّ الْفِتْنِ * فِدَّيْنِ وَدَّ دُنْيَا وَمِنْ
 كُلِّ الْمَحْنِ
 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5//
 مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ
 مُتَّفَعِلْنَ

81. يَا رَبَّنَا بِجَاهِكَ الْمُعْظَمِ * الْطُفْ بِنَا فِي الْقَدَرِ الْمُحْتَمِّ

يَا رَبَّنَا بِجَاهِكُلِّ مُعْظَمِي * الْطُفْ بِنَا فَلَقْدَرَلْ
 مُحْتَمِّي
 5//5// 5///5/ 5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5/5/
 مُسْتَفْعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ

82. وَأَيَّدَنْ بِالصَّبْرِ وَالْيَقِينِ * وَبِالنَّبَاتِ فِي مَقَامِ الدِّينِ

وَأَيَّدَنْ بِصَصْبَرْ وَلَ يَقِينِي * وَيَنْبَا تَ فِي مَقَا مِدِينِي
 5/5/5/ 5//5// 5//5// 5/5// 5//5/5/ 5//5//
 مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ مُتَّفَعِلْنَ

83. مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا تَزَلْزَلٍ * وَلَا تَحْرُقٍ وَلَا تَبْدُلٍ

مِنْ غَيْرِ تَعْيِيرٍ وَلَا تَزَلُّ لِي * وَلَا تَحَرَّ رُقْنٌ وَلَا
تَبْدُدُلِي

5//5// 5//5// 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ

84. بِجَاهِ أَفْضَلِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ * صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ دُونَ عَدَدِ

بِجَاهِ أَفْضَلِ الْوَرَى مُحَمَّدِي * صَلَّى عَلَيَّ هَلَالُهُ دُونَ
عَدَدِي

5//// 5//5/5/ 5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5//

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَعِلُنْ

85. يَا رَبِّ صَلِّ صَلَاةَ الْفَاتِحِ * عَلَى النَّبِيِّ وَالتَّجَانِي الصَّالِحِ

يَا رَبِّ صَلِّ لِي صَلَاةَ تَلْفَاتِحِي * عَلَنَ نَبِيَّيَ وَتَتَجَا
نِصْصَالِحِي

5//5/5/ 5//5// 5//5// 5//5/5/ 5/// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

86. يَا رَبِّ فَاجْعَلْهَا وَكُلَّ صَلَاتِي * هَدِيَّةً إِلَى النَّبِيِّ
وَقُدُوتِي

يَا رَبِّ فَجْعَلْهَا وَكُلَّ لَصَلَاتِي * هَدِيَّتِنِ إِلَى النَّبِيِّ
وَقُدُوتِي

5//5// 5//5// 5//5// 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ

القصيدة الرابعة

87. آمِينَ آمِينَ اسْتَجِبْ دُعَانَا * وَلَا تُخَيِّبْ سَيِّدِي رَجَانَا

آمِينَ أَا | مِينَ سَتَجِبْ دُعَانَا | وَلَا تُخَيِّبْ سَيِّدِي رَجَانَا

5/5// 5//5/5/ 5//5// 5/5// 5//5/5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

88. رَبِّ اخْتِمْ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ * عَلَيْهِ وَالْآلَ صَلَاةُ اللَّهِ

رَبِّي يَخْتِمْ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ * عَلَيْهِ وَالْآلَ صَلَاةُ اللَّهِ

5/5/5/ 5///5/ 5//5// 5/5/5/ 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

89. وَجَاهُ خَتْمِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ * عَلَيْهِ سُبْحُ رَحْمَاتِ اللَّهِ

وَجَاهُ خَتْمِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ * عَلَيْهِ سُبْحُ رَحْمَاتِ اللَّهِ

5/5/5/ 5//// 5//5// 5/5/5/ 5//5// 5//5//

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

90. قَامُنْ بِمَحْضِ الْفَضْلِ وَامْتِنَانِ * بِالْعَفْوِ وَالْعُفْرَانِ
وَالرِّضْوَانِ

قَمُنْ بِمَحْ	ضِلْفَضْلٍ	وَمَ تِنَانِيْ	*بَلْعَفْوٍ	وَالْ	عُفْرَانِ	وَرَّ
رَضْوَانِيْ						
5/5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5/5//	5//5/5/	5//5/5/	
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

91. وَالْإِجْتِمَاعِ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * وَبِأَبِي الْفَيْضِ التَّجَانِيْ أَحْمَدٍ

وَلِاجْتِمَاعِ	عِ بِنَبِيْ	مُحَمَّدِيْ	*وَبِأَبِلْ	فَيْضِ	تَجَانِيْ	نِيْ
أَحْمَدِيْ						
5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

92. وَعَظْفَةٍ مِنْ سَيِّدِ الْعَدْنَانِ * وَوُصْلَةٍ مِنْ أَحْمَدَ التَّجَانِيْ

وَعَظْفَتِلْ	مِنْ سَيِّدِلْ	عَدْنَانِيْ	*وَوُصْلَتِيْ	مِنْ أَحْمَدَتِ	تَجَانِيْ	
5/5//	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

93. وَجَذْبَةٍ مِنْ رَبَّنَا الرَّحْمَنِ * نَرْقَى بِهَا مَرَاقِي الْعِرْقَانِ

وَجَذَبَتِيْ	مِنْ رَبِّيْ	رَحْمَانِيْ	*نَرْقَا	بِهَا	مَرَاقِيْلْ	
عِرْقَانِيْ						
5/5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلْ
94. وَالطُّفْ بِنَا فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ * وَنَجِّنَا مِنْ سَائِرِ
الْأَهْوَالِ

وَلَطْفٌ بِنَا	فِي سَائِرِ	أَحْوَالِي *	وَنَجِّنَا	مِنْ سَائِرِ	أَهْوَالِي
5//5/5/	5//5/5/	5//5//	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ

95. وَاحْفَظْ مَقَامَنَا مِنَ الْأَنْكَادِ * وَمِنْ شُرُورِ الدَّهْرِ وَالْأَوْغَادِ

وَاحْفَظْ مَقَا	مَنَا مِنْ	أَلْكَنَادِي *	وَمِنْ شُرُورِ	رَدْدَهْرِ	وَلْ
أَوْغَادِي					
5//5/5/	5//5/5/	5//5//	5//5/5/	5//5//	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ

96. وَاحْمِمْ جَمِيعَنَا مِنَ الشَّيْطَانِ * وَحِزْبِيهِ مِنْ إِنْسٍ أَوْ مِنْ جَانٍّ

وَاحْمِمْ جَمِيعِي	عَنَا مِنْ	شَيْطَانِي *	وَحِزْبِيهِ	مِنْ إِنْسٍ	أَوْ
مِنْ جَنِّي					
5//5/5/	5//5/5/	5//5//	5//5/5/	5//5//	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ

97. يَا رَبِّ تَبَيَّنَا عَلَى الْإِيمَانِ * وَاحْفَظْ قُلُوبَنَا مِنَ الْكُفْرَانِ

يَا رَبِّ تَبَيَّنَا	عَلَى	إِيمَانِي *	وَاحْفَظْ قُلُوبَنَا	مِنْ	كُفْرَانِي
5//5/5/	5//5/5/	5//5//	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ

98. وَاحْفَظْ بِلَادَنَا بِجَاهِ الْهَادِي * مِنْ دَوْلَةِ الْكُفْرَةِ وَالْأَعَادِي

وَاحْفَظْ بِلَادَنَا بِجَاهِ الْهَادِي * مِنْ دَوْلَةِ الْكُفْرَةِ وَالْأَعَادِي

5/5// 5///5/ 5//5/5/ 5/5/5/ 5//5// 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

99. وَحَقْنَا بِالطُّفِ وَالْأَمَانِ * وَالْحِفْظِ وَاجْمَعَ كَلِمَةَ الْإِيمَانِ

وَاحْفَظْنَا بِالطُّفِ وَالْأَمَانِ * وَلِحِفْظِ وَجْ مَعَ كَلِمَتَلْ

5/5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/ 5/5// 5//5/5/ 5//5//

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

100. وَأَنْصُرْ جُيُوشَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ * عَلَى الْعِدَا الْكُفْرَةِ

اللَّامِ

وَأَنْصُرْ جُيُوشَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ * عَلَى الْعِدَا الْكُفْرَةِ

5/5// 5/// 5//5// 5/5/5/ 5//5/5/ 5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

وبعد ان نظرت الباحثة الآراء السابقة فتقول إن البحر
المستخدم في الكتاب الفيض الرباني هو بحر الرجز و بحر
الرمل.

الفصل الرابع: أنواع التغييرات في الأوزان العروضية

قد مضى تعريف علم العروض بأنه علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعترئها من الزحافات والعلل. وأما أنواع التغييرات في الأوزان العروضية فكما يلي:

التغيير الأول: الزحاف

قال الشيخ الدمنهوري "الزحاف بكسر الزاي مصدر زاحف كالمزاحفة، وهو لغة الإسراع واصطلاحاً تغيير مختص بثواني الأسباب مطلقاً بلا لزوم. سمي بذلك لأنه إذا دخل الكلمة لإسراع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حركاتها"²⁷. ورأى الدكتور غازي يموت "الزحاف تغيير تغيير ثواني الأسباب الخفيفة أو الثقيلة بتسكين متحرك أو حذف ساكن، ويقع في أول التفعيلة أو وسطها أو آخرها وفي الأعاريض والضروب أو في غيرهما، ولكنه لا يلتزم في سائر القصيدة"²⁸. وكتب السيد الهاشمي في كتابه "الزحاف هو تغيير يلحق بثواني أسباب الأجزاء للبيت الشعري في الحشو وغيره بحيث إنه إذا دخل الزحاف في أبيات من أبيات القصيدة فلا يجب التزامه فيما يأتي من بعده من الأبيات"²⁹. والزحاف عند أستاذنا مسعى حميد "هو تغيير يلحق بثاني السببي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت"³⁰.

²⁷ الدمنهوري. المرجع السابق. ص 6.

²⁸ غازي يموت. المرجع السابق. ص 26.

²⁹ الهاشمي. المرجع السابق. ص 12.

³⁰ مسعى حميد. المرجع السابق. ص 26.

"والزحاف نوعان، المفرد والمركب"³¹. فالمفرد هو الذي يدخل في سبب واحد من الأجزاء. والمركب هو الذي يلحق بسببين من أي جزء.

وتنقسم تغييرات الزحاف المفرد إلى ثمانية:

(1) "الخبز، وهو حذف ثاني التفعيلة الساكن، وهو يحصل في البحور العشرة الآتية: البسيط والرجز والرمل والمنسرح والسريع والمديد والمقتضب والخفيف والمجتث والمتدارك.

التفعيلة المخبونة

التفعيلة السالمة

فَعِلْنُ 5///

فَاعِلْنُ 5//5/

مَعُولَاتُ 5/5//

مَفْعُولَاتُ 5/5/5/

مُنْفَعِلْنُ 5//5//

مُسْتَفْعِلْنُ 5//5/5/

فَعِلَانُنُ 5/5///

فَاعِلَانُنُ 5/5//5/

(2) الوقص، هو حذف الثاني المتحرك ويصيب البحر الكامل فقط.

التفعيلة الموقوفة

التفعيلة السالمة

مُفَاعِلْنُ 5//5//

مُتَفَاعِلْنُ 5//5///

(3) الطي، هو حذف الرابع الساكن ويقع في البحور الخمسة الآتية: الرجز والبسيط والمقتضب والسريع والمنسرح.

التفعيلة المحذوفة

التفعيلة السالمة

³¹الهاشمي، المرجع السابق، ص 12.

مُسْتَقْعِلُنْ 5//5/ مُسْتَعِلُنْ 5//5/

مَفْعُولَاتُ 5//5/ مَفْعَلَاتُ 5//5/

(4) القبض, وهو حذف الخامس الساكن وهو يصيب البحور الأربعة الآتية: الطويل والهزج والمتقارب والمضارع.

التفعيلة السالمة التفعيلة المقبوضة

فُعُولُنْ 5/5// فُعُولُ 5//

مَفَاعِلُنْ 5/5/5// مَفَاعِلُنْ 5//5//

(5) العقل, هو حذف الخامس المتحرك ويصيب البحر الوافر.

التفعيلة السالمة التفعيلة المعقولة

مُفَاعِلُنْ 5///5// مُفَاعِلُنْ 5//5//

(6) الكف, هو حذف السابع الساكن, وهو يقع في البحور السبعة الآتية: الرمل والهزج والمضارع والخفيف والمديد والطويل والمجثث.

التفعيلة السالمة التفعيلة المكفوفة

فَاعِلَاتُنْ 5/5//5/ فَاعِلَاتُ 5//5/

مُسْتَقْعِلُنْ 5//5/5/ مُسْتَقْعِلُنْ 5//5/

مَفَاعِلُنْ 5/5/5// مَفَاعِلُنْ 5//5//

(7) الإضمار, هو تسكين الثاني المتحرك, وهو خاص بالبحر الكامل.

التفعيلة السالمة

مُتَفَاعِلُنْ 5//5///

التفعيلة المضمار

مُتَفَاعِلُنْ 5//5/5/

(8)العصب, هو تسكين الخامس المتحرك, وهو خاص بالبحر الوافر.

التفعيلة السالمة

مُفَاعَلُتُنْ 5///5//

التفعيلة المعصوبة

مُفَاعَلُتُنْ 5//5/5//³².

وأما الزحاف المركب أو المزدوج فمنقسم إلى أربع:

(أ) "الخبيل هو مركب من الخبن والطي في تفعيلة واحدة.

(ب) الخزل هو مركب من الإضممار والطي.

(ت) الشكل هو مركب من الخبن والكف.

(ث) النقص هو مركب من العصب والكف"³³.

التغيير الثاني: الزحاف الجاري مجرى العلة.

"وهو بعض أنواع الزحاف الداخل على تفعيلة العروض أو الضرب. وقد سمي الزحاف الجاري مجرى العلة لأنه يلتزم في أبيات القصيدة إذا ما ورد في أول البيت فيها. وهذه الأنواع هي القبض والخبن والعصب والإضممار والطي والخبيل"³⁴.

أ. القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه, فيصبح الوزن:

³² غازي يموت. المرجع السابق. ص 26-28.

³³ الهاشمي. المرجع السابق. ص 16.

³⁴ غازي يموت. المرجع السابق. ص 29.

فعولن مفاعيلن فعولن مَفَاعِلُنْ # فعولن مفاعيلن فعولن مَفَاعِلُنْ

ب. الخبن في بعض أنواع المديد (بمصاحبة الحذف) فيصبح الوزن:

فاعلاتن فاعلن فَعِلَاتُنْ # فاعلاتن فاعلن فَعِلَاتُنْ

ج. الخبن في بعض أنواع البسيط, فيصبح الوزن:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ # مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

د. العصب في نوع من ضرب الوافر المجزوء, فيصبح الوزن:

مفاعلتن مَفَاعِلَتُنْ # مفاعلتن مَفَاعِلَتُنْ

ه. الإضمار في بعض أنواع الكامل (بمصاحبة الحذف) فتصير مَفَاعِلُنْ إلى مَفَاعِلُنْ فينتقل إلى فَعِلُنْ.

و. الطي في بعض أنواع السريع (بمصاحبة الكسف والوقف) فتصير مَفْعُولَاتُ إلى مَفْعُولَاتُ وتنتقل إلى فَاعِلُنْ.

ز. الخبل في بعض أنواع أخرى من السريع (بمصاحبة الكسف) تصير مَفْعُولَاتُ إلى مَعْلًا فتنتقل إلى فَعِلُنْ.

ح. الطي في بعض أنواع المنسرح فتصير مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُسْتَعْلُنْ وتنتقل إلى مُقْتَعْلُنْ.

التغيير الثالث: العلة

العلة جمعها علل "لغة المرض"³⁵. وأما الاصطلاح فهي "تغيير مختص بثواني الأسباب واقع في العروض والضرب لازم لها. أي أنه إذا لحق بعروض أو ضرب في أول بيت من قصيدة وجب استعماله في سائر أبياتها"³⁶. وقال الدكتور غاوي يموت في كتابه "العلة هي التغيير الذي يصيب الأسباب والأوتاد في الأعاريض والضروب. وإذا ورد هذا التغيير في أول بيت من القصيدة التزم في جميع أبياتها"³⁷. ورأى الأستاذ مسعى حميد "هي تغيير في عروض البيت وضربه يلحق بثاني سببي الخفيف والثقيل وبالتد المجموع والفروق"³⁸.

"العلل نوعان: إحداهما تسمى بالزيادة والأخرى بالنقص"³⁹.

الأولى: العلة بالزيادة. وهي على ثلاثة أنواع:

(1) التسبيع: هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف، ويكون في بحر واحد هو الرمل، ومثاله فاعِلَاتُنْ 5/5//5/ فاعِلَاتَانْ 55/5//5/

(2) التذييل: هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع، ويقع في البحور الآتية: المتدارك والكامل والبسيط. ومثالها:

فاعِلُنْ 5//5/ ← فاعِلَانْ 55//5/

مُتَفَاعِلُنْ 5//5/// ← مُتَفَاعِلَانْ 55//5///

مُسْتَفْعِلُنْ 5//5/5/ ← مُسْتَفْعِلَانْ 55//5/5/

³⁵ الذمهوري. المرجع السابق. ص 6

³⁶ السيد أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص 17.

³⁷ غازي يموت. المرجع السابق. ص 26.

³⁸ مسعى حميد. المرجع السابق. ص 28.

³⁹ الهاشمي. المرجع السابق. ص 17.

(3) الترفيل: هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ويدخل في بيتين الآتين: المتدارك والكامل. ومثاله:

فَاعِلُنْ 5//5/ ← فَاعِلَانْ 5/5//5/

مُتَّفَاعِلُنْ 5//5/// ← مُتَّفَاعِلَانْ 5/5//5///

الثانية: العلة بالنقص، وهي على:

أ. "الحذف: هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة. ويكون في التفعيلات الآتية:

فُعُولُنْ 5/5// ← فُعُوْ 5//

فَاعِلَانْ 5/5//5/ ← فَاعِلَا 5//5/ (فَاعِلُنْ)

مَفَاعِيلُنْ 5/5/5// ← مَفَاعِيْ 5/5// (فُعُولُنْ)

ويقع الحذف في البحور الآتية: المتقارب في فُعُولُنْ والمديد والرمل والخفيف في فَاعِلَانْ والهزج والطويل في مَفَاعِيلُنْ.

ب. الحذف: هو حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة ويكون في التفعيلة الآتية: مُتَّفَاعِلُنْ 5//5/// ← مُتَّفَا 5///

ج. الصلم: هو حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة، ويكون من التفعيلة الآتية: مَفْعُولَاتُ 5/5/5/ ← مَفْعُوْ 5/5/

د. القطع: هو حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله. ويقع في التفعيلات الآتية:

فَاعِلُنْ 5//5/ ← فَاعِلْ 5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ 5//5/5/ ← مُسْتَفْعِلْ 5/5/5/

5/5/5/

مُتَفَاعِلُنْ 5//5/// ← مُتَفَاعِلْ
5/5///

ه. القصر: هو إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان متحرك. ويكون في التفعيلات الآتية:

فُعُولُنْ 5/5// ← فُعُولْ 55//

مُسْتَقْع لُنْ 5/ /5/5/ ← مُسْتَقْع لْ 5 /5/5/

فَاعِلَاتُنْ 5/5//5/ ← فَاعِلَاتْ 55//5/

ويعيب البحور الآتية: المتقارب في فُعُولُنْ ومجزوء الخفيف في مُسْتَقْع لُنْ والمديد والرمل في فَاعِلَاتُنْ

و. الكشف أو الكسف: هو حذف آخر الوند المفروق، أي حذف السابع المتحرك ويكون في تفعيلة واحدة:

ز. مَفْعُولَاتُ 45/5/5/ ← مَفْعُولَا 5/5/5/

ح. الوقف: هو تسكين السابع المتحرك، أي تسكين آخر الوند المفروق ويكون في تفعيلة واحدة:

ط. مَفْعُولَاتُ 45/5/5/ ← مَفْعُولَاتُ 55/5/5/ 40.

ي. "القطف: هو إسقاط السبب الخفيف وإسكان ما قبله في نحو مُفَاعِلَاتُنْ فيصير مُفَاعِلْ.

ك. التشعيث: هو حذف أول أو ثاني الوند المجموع في نحو فَاعِلُنْ فيصير فَالُنْ أو فَاعِنْ فينقل إلى فَعْلُنْ 41.

"فقد يجتمع الحذف والقطع معا فسمي ذلك بالبثّر. نحو فَاعِلَاتُنْ فيصير فَاعِلْ فينقل إلى فَعْلُنْ 42.

40 غازي يموت. المرجع السابق. ص 30-32.

41 الهاشمي. المرجع السابق. ص 18.

42 نفس المرجع. ص 19.

التغيير الرابع: العلة الجارية مجرى الزحاف

كان العروضيون قد أوجدوا نوعاً آخر وهو العلة الجارية مجرى الزحاف. "وتتكون هذه العلة من ثلاثة أنواع هي:

أ. التشعيت في بعض أنواع المتدارك، فتصير فاعلن إلى فالن فتتقل إلى فعلن. كقول الشاعر: مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ
أَوْ بُرٌّ دُونِي ذَاكَ الْأُدْهَمُ

فالن فالن فالن فالن فالن فالن

ب. الخرم هو حذف أول الوجد المجموع في الصدر⁴³. والتي تكون محذوفة سمي بالابتداء. وهو يحصل في البحور الخمسة، الطويل والمتقارب والوافر والهج والمضارع. "ويكون ذلك على النحو الآتي"⁴⁴:

(1) فُعُولُنْ 5/5// ← عُوْلُنْ 5/5/

ومثاله قول عمر بن أبي ربيعة (على البحر الطويل)

مِنْ آلِ نِعَمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرٌ
فَمَهْجَرٌ

عُوْلُنْ

(2) مُفَاعَلُنْ 5///5// ← فَاعَلُنْ 5///5/

ومن أمثله قول الشاعر (على البحر الوافر)

إِنْ نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ
غَضَبًا

⁴³ مسعى حميد. المرجع السابق. ص 35.

⁴⁴ غاوي يموت. المرجع السابق. ص 33-34.

فَاعَلُّنْ

(3) مَفَاعِلُنْ 5/5/5// ← فَاعِلُنْ 5/5/5/

ومن أمثله قول الشاعر (على البحر المضارع):

سَوْفَ أَهْدِي لِسُلْمَى تَنَاءَ عَلَى تَنَاءٍ.

فَاعِلُنْ

ج. الخزم

هناك نوع آخر بما زعمه العروضيون "أن بعض الأبيات له كلمة مزیدة في صدره أو عجزه. وهذه الزيادة تسمى بالخزم"⁴⁵ كقول الشاعر:

"هَلْ تَذْكُرُونَ إِذْ نُقَاتِلُكُمْ إِذْ لَا يَصِيرُ مَعَدَا مَا عَدَمُهُ"⁴⁶

زعم العروضيون أن كلمة هَلْ في أول الصدر و إِذْ في أول العجز زائدتين.

بعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن أنواع التغييرات في الأوزان العروضية أربعة وهي الزحاف، والزحاف الجاري مجرى العلة، والعلة، والعلة الجارية مجرى الزحاف.

⁴⁵ مسعى حميد. المرجع السابق. ص 3

⁴⁶ المرجع السابق. ص 39

القسم الثاني

عناصر القافية في الكتاب "الفيض الرباني"

إن لموسقي الشعر العربي أساليباً متعددة أبرزها الوزن والقافية. فالوزن قد بحثته الباحثة في الباب السابق. ثم تليه القافية فيما بعد.

الفصل الأول: مفهوم القافية

القافية جمعها القوافي في اللغة مأخوذ من قَفَا يَقْفُو. أي "مؤخر العنق. وفي اصطلاح العروضيين هي آخر البيت، سواء أكانت الكلمة الأخيرة منه على زعم الأخفش كلفظ (موعد) في قول زهير:

تَزَوَّدَ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ # وَلَوْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرَ مَوْعِدٍ
أو كما قال الخليل: هي من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله"⁴⁷. وقال الشيخ محمد الدمنهوري "القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك ساكن بينهما". سمي ذلك "لأنها تتبع ما قبلها من البيت"⁴⁸.

وللقافية قوانين التي وجب على الشاعر أن يهتمها، ولا يستغنى الشعراء في تعميق الشعر ولا الباحث ولا المحلل إلا معرفة المباحث الستة الآتية من كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

المبحث الأول: كلمات القافية

تنقسم القافية إلى أربعة أقسام، وهي:

(1) بعض كلمة، مثل "لألا" من "الزُّلَّالَا" في قول بعضهم:

وَمَنْ يَكُ ذَا قَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ # يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَّالَا"⁴⁹
فالقافية في البيت السابق "لألا".

⁴⁷ أحمد الهاشمي. نازي م به ذل إي فة عانص رعش يبرعل. القاهرة: مكتبة الآداب، 1997 ص

108.

⁴⁸ السيد محمد الدمنهوري. رصت خم ل إي فة شل إي ل عن ن ت م إي ف الك ل (سمارنج: طه فوترا) ص 24.

⁴⁹ أحمد الهاشمي. عجر م ل اق ب ل س ل. ص 108.

(2) كلمة واحدة، كلفظ "موعدى" في بيت الزهير السابق،

تَرْوَدُ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ # وَلَوْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرَ مَوْعِدٍ
فإن آخر ساكنها في البيت "الياء" في موعدى، وأقرب ساكن
يليه المتحرك "الواو" يسبقها الميم.
(3) كلمة وبعض أخرى، كقول الشاعر:

دِمْنٌ عَفْتُ وَمَعَالِمُهَا # هَطْلُ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرْبُو
فالقافية في هذا الشعر "ح تَرْبُو" (حن تربو).
(4) كلمتان، كقول الشاعر:

لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَّ أَلَمْ مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ
يَنَمْ.
القافية في الشعر السابق "لَمْ يَنَمْ".
المبحث الثاني: حروف القافية

تنقسم حروف القافية إلى ستة وهي الروي والوصل
والخروج والردف والتأسيس والدخيل
1. "الروي" هو "حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت إليه. فيقال
لامية أو ميمية أو نونية إن كان حرفها الأخير لاما أو ميمًا أو
نونا. "ولا يكون هذا الحرف حرف مد ولا هاء"⁵⁰. ومثال
ذلك قول الشاعر:

"جَاءَ الْمَسِيحُ مِنَ الْإِلَهِ رَسُولًا فَأَبَى أَقْلُ الْعَالَمِينَ
عُقُولًا
قَوْمٌ رَأَوْا بَشَرًا كَرِيمًا فَادَّعَوْا مِنْ جَهْلِهِمْ لِلَّهِ فِيهِ
عُلُولًا
وَعِصَابَةٌ مَا صَدَّقْتُهُ وَأَكْثَرْتُ بِالْإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ
فِيهِ الْقِيْلَ

⁵⁰ الهاشمي. ع ج ر م ل ا ق ب ا س ل ا. ص 109.

لَمْ يَأْتِ فِيهِ مُقَرِّطٌ وَمُقَرِّطٌ
وَلَا تَعْتَدِيلاً
فَكَأَنَّمَا جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَيْهِمْ
وَالْإِنْجِيلَ
فَاعْجَبْ لَأَمَّتِهِ الَّتِي قَدْ صَيَّرَتْ
النَّكِيلاً
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِئْتَةً مَعَشَرَ
الْقَبِيحِ جَمِيلاً
هُمْ بَجَلَوْهُ بِبَاطِلٍ فَأَبْتَزَهُ
النَّبْجِيلاً
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَ الْعَقَائِدِ بَيْنَهُمْ
عِقْدَهَا مَحْلُولاً
هُوَ آدَمُ فِي الْفَضْلِ إِلَّا أَنَّهُ
النَّكَمِيلاً⁵¹

ظهر حرف اللام في كل الحرف الأخير من تلك الأبيات.
فيكون الروي لامياً.
2. "الوصل هو حرف مد ينشأ عن إشباع الحركة في الروي
المطلق"⁵². فمثال الواو قول الشاعر:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارُهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ (و)
فالوصل في البيت السابق "الواو" المتولدة عن إشباع الحركة
بعد العين في "تَنْفَعُ" فهي بمنزلة "تَنْفَعُو".
الألف: وَاللَّوْمُ لِلْحَرِّ مُقِيمٌ رَادِعٌ وَالْعَبْدُ لَا يَرْدَعُهُ إِلَّا
الْعَصَا

الوصل: الألف المتولدة عن إشباع الحركة بعد الصاد.
مثال الياء:

⁵¹ أحمد حسن بسج. ن ا و ي د ي ر ي ص و ب ل ا. (بيروت: دار الكتب العلمية) ص

⁵² أحمد الهاشمي. ع ج ر م ل ا ق ب ا س ل ا. ص 109.

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي # وَهَلْ يَعْصَنُ مَنْ كَانَ فِي
العَصْرِ الْخَالِي

الوصل: الياء المتولدة عن إشباع الحركة بعد اللام.

ومثال الهاء الساكن:

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي # فَمَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ

الوصل سكون الهاء في "أَخَاطِبُهُ".

ومثال الهاء المفتوحة:

يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ # فِي بَعْضِ عُرَّانِهِ يُوَافِقُهَا

الوصل الهاء المفتوحة في "يُوَافِقُهَا".

مثال الهاء المضمونة:

فَيَا لَأَيْمِي أَغَالِي بِقِيَمَتِي # فَقِيَمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

الوصل الهاء المضمومة في "يُحْسِنُونَهُ".

مثال الهاء المكسورة:

كُلُّ أَمْرٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ # وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

الوصل الهاء المكسورة في "نَعْلِهِ".

3. الخروج هو حرف لين (الألف والياء والواو) ناشئ عن حركة

هاء الوصل. المثال مثال هاء الوصل في الأشعار السابقة

وهي الألف في هاء "يُوَافِقُهَا" والياء في هاء "نَعْلِهِ" والواو

في هاء "يُحْسِنُونَهُ".

4. الردف هو حرف مد قبل الروي

فالألف كقوله:

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي # وَهَلْ يَعْصَنُ مَنْ كَانَ فِي

العَصْرِ الْخَالِي.

الردف : الألف في "الْخَالِي".

مثال الياء:

صَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طُرُوبٌ # بُعِيدُ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ
مَشْيِبُ

الردف : الياء في "مَشْيِبُ".

مثال الواو:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي # جَرْدَاءُ مَعْرُوفَةُ اللَّحْيَيْنِ
سُرْحُوبُ

الردف: الواو في "سُرْحُوبُ"

5. التأسيس هو ألف بينه وبين الروي حرف ويكون من كلمة
الروي.

المثال: نَظَرْتُ إِلَى الدُّنْيَا بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ # وَفِكْرَةٍ مَعْرُورَةٍ
وَتَأْمِيلٍ جَاهِلُ

التأسيس: الألف في "جَاهِلُ".

6. الدخيل هو حرف متحرك بعد التأسيس. المثال من الشعر
السابق، فالدخيل الهاء المكسورة في "جَاهِلُ" ⁵³.

المبحث الثالث: حركات القافية

ومن عناصر القافية حركاتها وهي ستة أنواع:

1. "الرَّسُّ" هو حركة ما قبل ألف التأسيس، كحركة الجيم في
"جَاهِلُ" في مثال البيت السابق.

2. الإشباع هو حركة الدخيل، ككسرة الهاء في "جَاهِلُ" في مثال
البيت السابق.

3. الحذو هو حركة ما قبل الردف، كحركة الشين في "مَشْيِبُ"
في مثال البيت السابق.

⁵³ محمد الدمنهوري. ع ج ر م ل ا ق ب ا س ل ا. ص 25-28.

4. التوجيه هو حركة ما قبل الروي المقيد، ككسرة الذال في "مُنَجِّدٌ" في قول أعشى: أَتَهْجُرُ غَنِيَّةً أَمْ تُلِمُ # أَمْ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنَجِّدٌ

5. المجرى هو حركة الروي المطلق، أي المتحرك الذي يعقبه ألف أو واو أو ياء⁵⁴، كحركة الميم في قول البوصيري:

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا # عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

المبحث الرابع: أنواع أشكال القافية

أنواع أشكال القافية كما في بعض كتب العروض والقافية تسعة، ستة منها مطلقة والباقية مقيدة.
(أ) المطلقة.

"قد سماها العروضيون "قافية مطلقة"، إذا كان الروي مطلقاً أي خروج الصوت منها جهراً بدون الإمساك لو كان قليلاً"⁵⁵. فتكون:

1. مجردة موصولة باللين. المثال قول الشاعر:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةِ إِدْنَجَا # خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ
مِنْ بَعْضٍ

محل الشهيد: بَعْضُ (ي)، فليس فيه لين من الردف والتأسيس.

2. مجردة موصولة بالهاء، المثال قول الشاعر:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةِ إِدْنَجَا # خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ
مِنْ بَعْضٍ

محل الشهيد: بَعْضُ (ي)، فليس فيه هاء وصل.

⁵⁴ أحمد الهاشمي. عجم الاقبال. ص 113.

⁵⁵ مسعى حميد. عجم الاقبال. ص 61.

3. مردوفة موصولة باللين، المثال قول الشاعر:

أَلَا قُلْتُ بُئِيَّةٌ إِذْ رَأَيْتَنِي # وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ دَامَاً.
محل الشهيد: دَامَاً، فالألف فيه ردف والميم فيه روي
والألف بعد الروي وصل
4. مردوفة موصولة بهاء.

المثال: _____ # عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا
فَمَقَامَهَا.
محل الشهيد: قَامَهَا، فالألف فيه ردف والميم قافية والهاء
وصل والألف الأخير خروج.
5. مؤسسة موصولة باللين.

المثال: كَلَيْتَنِي يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِي
الكَوَاعِبِ
محل الشهيد: وَاعِبِ (ي)، فالألف فيه تأسيس، والياء
المتولدة عن الحركة بعد الباء وصل والباء روي .
6. مؤسسة موصولة بهاء، المثال قول زيد،

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا
محل الشهيد: وَاعِبُهَا، فالألف الأول فيه تأسيس والباء روي
والهاء وصل ثم الألف الأخير خروج.
(ب) المقيدة

وسمي ذلك "إذا كانت القافية تتقيد بالساكن عند إخراج
الصوت من الحروف"⁵⁶. فتكون:
1. قافية مقيدة مجردة

المثال: أَتَهْجُرُ غَنِيَّةً أَمْ تُلْمُ # أُمُّ الْحَبْلِ وَاهٍ بِهَا مُنْجَزَمٌ

⁵⁶ مسعى حميد. ع ج ر م ل ا ق ب ا س ل ا. ص 62.

محل الشهيد: مُجَزَمٌ، فالميم فيه ساكن وهو الروي وليس فيه الردف ولا تأسيس.
2. قافية مقيدة مردوفة

كُلُّ عَيْشٍ سَائِرٌ لِلزَّوَالِ
محل الشهيد: لِلزَّوَالِ، فاللام فيه ساكن وهو الروي ويجد فيه الألف تقع قبل الروي وهو ردف.
3. قافية مقيدة مؤسسة

المثال: وَغَرَرْتُني وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ
محل الشهيد: تَامِرٌ، فالراء فيه ساكن وهو الروي ويجد فيه ألف بينه وبين الروي حرف وهو التأسيس.

المبحث الخامس: عيوب القافية

تنقسم عيوب القافية إلى أنواع:

(أ) "الإيطاء، هو إعادة كلمة الروي لفظاً ومعناً، المثال قول الشاعر:

أَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي خَرَسَاءَ مُظْلِمَةٍ تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا
السَّارِي
لَا يَخْفُضُ الرِّزُّ عَنْ أَرْضِ أَلَمَّ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى
مِصْبَاحِهِ السَّارِي

(ب) التضمين، هو تعليق البيت بما بعده. المثال قول النابغة في مديح قوم:

وَهُمْ وَرَدُوا الْجَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَكَاظُ
أَنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ شَهِدْنَ لَهُمْ بِصِدْقِ الْوُدِّ
مَنِّي

(ت) الإقواء، هو اختلاف المجرى بكسر وضم. المثال: فوارس - مدارس

(ث) الإصراف، هو اختلاف المجرى بفتح وغيره. المثال: قُدرُ - عُبْرًا.

(ج) الإكفاء، هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج. المثال: شارح - شارخ

(ح) الإجازة، هي اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج. المثال: شارب - قاتل.

(خ) السناد هو اختلاف ما يراعي قبل الروي من الحروف والحركات. وهو خمسة أقسام:

1. سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر. كقوله:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا
تُوصِيهِ
وَإِنْ بَابُ أَمْرِ عَلَيْكَ التَّوَى فَشَاوِرْ لِيُبَيِّأَ وَلَا تُعْصِيهِ
فالمد (الواو الساكن) في "تُوصِيهِ" ردف وذلك في البيت الأول. والبيت الثاني لا ردف فيه. والهاء في هذين البيتين وصل.

2. سناد التأسيس وهو تأسيس أحدهما دون الآخر. كقوله:

يَا دَارَ مَيَّةٍ إِسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي #
فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَم #
في البيت الثاني تأسيس في كلمة "العالم" ولا تأسيس في كلمة "اسلمي" التي تكون في البيت الأول.

3. سناد الإشباع وهو اختلاف حركة الدخيل. كقوله:

وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَأُصْبَحَتْ # بَلِيٌّ بَوَادٍ مِنْ
تَهَامَةٍ غَائِرٍ
وَهُمْ مَنَعُوهَا مِنْ قُضَاعَةٍ كُلِّهَا # وَمِنْ مُضَرَ الْحَمَرَاءِ
عِنْدَ التَّغَاوُرِ
فكلمة "غَائِر" في البيت الأول و "التغاور" في البيت الثاني دخيل واختلف الإشباع في الأول والثاني وهو الكسرة في الأول والضمة في الثاني.

4. سناد الحذو وهو اختلاف ما قبل الردف. كقوله:

لَقَدْ أَلِجُ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارِ # كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونَ

عَيْن

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيَّ عُقَابِ # تُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ

غَيْن

فكلمة “عَيْن” في البيت الأول و “غَيْن” في البيت الثاني
حذو واختلف في حركتهما بأن الأول كسرة والثاني فتحة.

5. سناد التوجيه وهو اختلاف ما قبل الروي المقيد. كقوله:

وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُحْتَرَقِ # مُشْتَبِهُ الْأَعْلَامِ
لَمَّا عُ الْخَفَقُ
أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ # شَدَابَةٌ عَنْهَا شَدَا الرَّبْعِ
السُّحُقُ⁵⁷

فالروى فى هذين البيتين مقيد واختلف فى توجيههما. أما
الأول فكسرة والثانى فضمة.
المبحث السادس: أسماء القافية
أسماء القافية خمسة، وهى:
1. "المتكاوس هو ان يتوالى أربع حركات بين ساكني القافية.
كقول الشاعر:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ
فالقافية: لَهُ فَجَبِرُ (5////5).

2. المتراكب هو ان يتوالى ثلاث حركات بين ساكنيها. كقول
الشاعر:

أَحَبُّ فِيهَا وَأَضَعُ
فالقافية: هَا وَأَضَعُ (5////5).

3. المتدارك هو ان يتوالى حرفان متحركان بين ساكنيها. كقول
بعضهم:

مَحَنُ الْقَتَى يُخْبِرُنَ عَنْ فَضْلِ الْقَتَى # وَالنَّارُ مُخْبِرَةٌ
بِفَضْلِ الْعَبْرِ
فالقافية فى هذا البيت : عَبْرَ (ي) (5//5).

⁵⁷ مسعى حميد. ع ج ر م ل ا ق ب ا س ل ا. ص 31-34.

4. المتواتر هو أن يقع متحرك واحد بين ساكني القافية كالدال في “جُودٍ” من قول الشاعر:

يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهَا # وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى
غَايَةِ الْجُودِ
القافية: جُودٍ (ي) (5/5).

5. المترادف هو أن يجتمع ساكنان في القافية. وهو خاص بالقوافي المقيدة⁵⁸, كالألف والدال من “جَوَادٌ” في قول ابن النبيه:

النَّاسُ لِلْمَوْتِ كَخَيْلِ الطَّرَادِ # فَالسَّابِقُ السَّابِقُ
مِنْهَا الْجَوَادُ
القافية: وَادٌ (5/5).

بعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن مفهوم القافية هي الكلمة في آخر البيت التي تحسب من الحرف الآخر إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين الساكنين. وكانت عناصرها ستة وهي:

(1) كلمات القافية التي تنقسم إلى أربع: كلمتين وكلمة وبعض أخرى وكلمة واحدة وبعض كلمة.

(2) حروفها ستة وهي الروي والوصل والخروج والردف والتأسيس والدخيل.

(3) حركاتها ستة وهي المجرى والنفاذ والحدو والإشباع والرس والتوجيه.

⁵⁸ أحمد الهاشمي. ع ج ر م ل ا ق ب ا س ل ا. ص 117-118.

(4) أنواع أشكالها إثنان أحدهما القافية المطلقة التي تشتمل على مجردة موصولة عن اللين والهاء ومردوفة موصولة عن المد والهاء ومؤسسة موصولة بالمد والهاء، والآخر القافية المقيدة التي تشتمل على قافية مقيدة مجردة ومردوفة ومؤسسة.

(5) عيوبها ستة وهي الإيطاء والتضمين والإقواء والإصراف والإكفاء والإجازة والسناد الذي ينقسم إلى خمسة وهي سناد الردف والتأسيس والإشباع والحدو والتوجيه.

(6) أسماؤها خمسة وهي المتكاوس والمتراكب والمتدارك والمتواتر والمترادف.

بعد ان نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فنقول إن عناصر القافية ستة وهي كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

والخلاصة من هذا الباب أن أنواع التغييرات في الأوزان العروضية أربعة وهي الزحاف، والزحاف الجاري مجرى العلة، والعلة، والعلة الجارية مجرى الزحاف. أما عناصر القافية فستة وهي كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

الباب الرابع

تحليل عناصر الأوزان العروضية والقافية في الكتاب "الفيض الرباني"

ذكرت الباحثة القواعد والقانون في القافية في المبحث السابق. وهذا الشأن سوف تحلل الباحثة عناصر الأوزان العروضية والقافية المستخدمتان في أبيات الكتاب "الفيض الرباني"، وهي:

القسم الأول

تحليل عناصر الأوزان العروضية في الكتاب "الفيض الرباني"

فكما مر البيان أن أنواع التغيرات في الأوزان العروضية أربعة، منها الزحاف والزحاف الجاري مجرى العلة والعلة والعلة الجارية مجرى الزحاف. وحينئذ ستحلل الباحثة الأوزان العروضية في أشعار الكتاب "الفيض الرباني" بها كما يلي:

القسم الثاني

تحليل عناصر القافية في الكتاب "الفيض الرباني"

فكما مر البيان أن القافية تنقسم إلى ستة مباحث، وهي كلمات القافية في الكتاب الفيض الرباني وحروفها فيه وحركاتها فيه وأنواع أشكالها فيه وعيوبها فيه وأسمائها فيه.